

صعوبات العودة المدرسية تقض مضاجع الأسر وسط عجز السلطات عن توفير بيئة سليمة للدراسة

البرتوكولات الصحية عاجزة عن حماية المدرسين والتلاميذ وأسره

عودة مدرسية استثنائية تعيشها الدول العربية تغلفها الكثير من المصاعب. وعلى الرغم من الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها تواجه الأسر وأبنائها التلاميذ، تحت وطأة كورونا، قلقاً من انتشار الوباء وخوفاً من عجز السلطات في تلك البلدان عن توفير بيئة سليمة ليكمل الأطفال دراستهم.

عمان - تعيش الأسر العربية على وقع العودة المدرسية المرتقبة بعد أشهر طويلة من الانقطاع الذي فرضته جائحة كورونا، وتعتبر هذه العودة استثنائية بعد التفشي المتزايد لهذا الفيروس، الذي أودى بحياة الآلاف، وأكد الكثيرون أن البرتوكولات الصحية التي أعلنت العديد من الدول عن تطبيقها أثناء الدراسة في ظل أزمة كوفيد - 19، عاجزة عن حماية المدرسين والتلاميذ وأسره. ويعود الملايين من التلاميذ إلى المدارس، بعد بقائهم لأشهر في المنازل بعيداً عن مقاعد الدراسة، وفي الأردن وافقت العودة إلى المدارس حالة من الترقب، مع عودة فتح المدارس وبدء العام الدراسي الجديد مطلع سبتمبر، بعد أطول عطلة في تاريخ المملكة؛ إثر انتشار فيروس كورونا. وصدرت مواقف متباينة عن العديد من الجهات الرسمية، بشأن شكل العام الدراسي الجديد، إلا أن وزارة التربية والتعليم حسمت الجدول، بالإعلان عن أن التعليم سيكون عبر الحضور في المدارس بشكل عام، إلا في حالات استثنائية، سيطبق فيها نظام التعليم عن بعد.

وختلف الخبراء بشأن قرار وزارة التربية والتعليم، بين معارض يراه "جريمة قد تزيد من أعداد إصابات كورونا"، ومؤيد يرى أن نظام "التعليم عن بعد" أثبت فشله، وأن الوزارة قادرة على إدارة العام الدراسي لكن بضرورة عالية. وكان الأردن قد اعتمد نظام التعليم عن بعد خلال العام الدراسي المنتهي، بعد أن قرر منتصف مارس الماضي، تعليق دوام المؤسسات التعليمية لمواجهة وباء كورونا. وقال وزير التربية والتعليم الأردني تيسير النعيمي إن "قرار العودة للمدارس وأزن بين مطلبين أساسيين، التعليم والصحة"، لافتاً إلى أن "القاعدة العامة، أن الدوام قائم لكنه سيبقى خاضعاً لتطورات الوضع الوبائي في المملكة". وأشار إلى أن "الدوام بالمناطق المفتوحة سيبقى بحسب البروتوكول الصحي كاملاً بالمدارس التي تحقق شروط التباعد الجسدي، وسيكون

في تونس على المحافظة على العودة المدرسية في تاريخها المعتاد الذي يوافق 15 من سبتمبر وأبرمت العديد من الوزارات التونسية، اتفاقية مشتركة لتأمين العودة للمدارس شاركت فيها وزارات الصحة، والتربية والتعليم، والتعليم العالي، والتكوين المهني، والمرأة والأسرة وكبار السن، والشؤون الاجتماعية، والشؤون الدينية، تتضمن مجموعة من الإجراءات لاستمرار التعليم في ظل تفشي فيروس كورونا.

وذكر مراسل الأناضول خلال فعالية توقيع الاتفاقية بتونس العاصمة أن ممثلي الوزارات المعنية شاركوا في توقيع الاتفاقية. ويصن البروتوكول الصحي الوارد في الاتفاقية، على وجوب ارتداء الكمامات الواقية لجميع العاملين في المدارس والمؤسسات التعليمية والتكوينية، وإلزامية الكمامات لطلبة الإعدادي (12 عاماً فما

وقالت المديرية التنفيذية لليونسيف هنرييتا فور، والمدير العام لمنظمة الصحة العالمية الدكتور تيدروس أدهانوم غيبريسوس، في بيانهما المشترك حول أهمية الرضاعة الطبيعية "على الرغم من أن الرضاعة الطبيعية عملية طبيعية، إلا أنها ليست سهلة

ليس هناك ما يدعو للقلق



شبح كورونا يعكر صفو العام الدراسي الجديد

خال من الأمراض الوبائية التي قد تعيق الدراسة.

ورغم إعلان الوزارة توفير كافة السواد اللازمة لمنع انتشار الفيروس، إلا أن الاستعدادات الصحية للكثير من المدارس تبدو ضعيفة، حيث لا تتوفر فيها مطهرات التعقيم ولا الكمامات.

ومن جانبها أعلنت وزارة التربية الكويتية، أنها قررت اعتماد التعليم عن بعد في العام الدراسي الجديد لجميع المراحل، والذي يبدأ في 4 أكتوبر المقبل، بسبب أزمة كورونا. على أن يراجع القرار بحسب المعطيات الصحية في شهر نوفمبر المقبل.

وبعد إنهاء السنة الدراسية قبل أوانها على غرار بقية الدول العربية، يستعد طلاب الجزائر للعودة إلى مقاعد الدراسة وسط مخاوف صحية وتعليمية رغم وضع بروتوكول وقائي من الفايروس. وفي 12 أغسطس كشف رئيس الوزراء الجزائري عبد العزيز جراد، عن وضع بروتوكول صحي وقائي من وباء كورونا العالي، وترافق قرار بدء العام الدراسي الجديد تحديات وإجراءات وقائية صارمة لمحاصرة الجائحة، حتى لا يتوقف التعليم.

وقال جراد إن "البروتوكول الصحي يأتي لطمأننة التلاميذ وأولياءهم بخصوص العودة إلى المدرسة"، وشدد على ضرورة التنظيم الجيد والمحكم للدخول المدرسي وللمتحانات القادمة للشهاديات.

تلاميذ مؤسسات التعليم الخاص الوزارة إلى "ضرورة تأجيل الدخول المدرسي، حتى مطلع يناير المقبل". كما دعا الانتصار، إلى "تنظيم الدراسة حضورياً في فصلين دراسيين، ينتهيان خلال منتصف شهر يوليو 2021، مع جعل الفترة الفاصلة فرصة لإجراء الامتحانات المعلقة على كافة المستويات".

واعتبر الخبير التربوي سعيد الشفاج أن "قرار وزارة التربية الوطنية باعتماد صيغة التعليم عن بعد كقاعدة، وصيغة التعليم الحضوري برغبة الآباء، جاء كحل إرضائي استثنائي". وشدد على أن "الرهان على الأسرة المغربية هو رهان خاسر، لأننا أهملنا تكوين هاته الأسرة، وتمتين علاقة الإنسان المغربي بالقيم الوطنية والدينية والكونية، وربط التعليم بالوعي الفكري والثقافي".

وعادت الحياة إلى مدارس الصومال، بعد نحو أربعة أشهر من إغلاقها منعاً لانتشار كورونا، وللحفاظ على صحة الطلاب، بقرار من وزارة التربية والتعليم العالي، وترافق قرار بدء العام الدراسي الجديد تحديات وإجراءات وقائية صارمة لمحاصرة الجائحة، حتى لا يتوقف التعليم.

وقال وزير التربية والتعليم عبدالله جويح بري في تصريح صحفي، إن "استئناف العام الدراسي الجديد يتطلب التعاون بين الوزارة والمؤسسات التعليمية لإيجاد نظام تعليمي جديد

العودة المدرسية خلال فترة تفشي المرض.

كما يسود ترقب كبير موسم العودة إلى المدارس والجامعات في المغرب، خاصة بعد قرار وزارة التربية الوطنية (التعليم)، اعتماد "التعليم عن بعد" مع توفير تعليم حضوري للراغبين فيه.

وأصبح الآباء مطالبين باختيار صيغة التعليم التي تناسب أبنائهم، في وقت لم تعلن الوزارة بعد آليات تنفيذ القرار الجديد، علماً أن الموسم الدراسي سينطلق رسمياً في 7 سبتمبر المقبل.

ويبرى خبراء في مجال التعليم، أن قرار الوزارة "حل إرضائي" للآباء، لكنهم في الوقت نفسه شدوا على أن نظام "التعليم عن بعد" إذا لم يصحبه حجر صحي، فلا جدوى منه، فيما طالب آخرون بتأجيل العام الدراسي إلى مطلع 2021.

وفي 22 أغسطس أعلنت وزارة التربية الوطنية المغربية، أنها قررت "اعتماد التعليم عن بعد، كصيغة تربوية في بداية الموسم الدراسي 2020 - 2021 والذي سينطلق في 7 سبتمبر بالنسبة لجميع الأسلاك والمستويات بكافة المؤسسات التعليمية العمومية والخاصة ومدارس البعثات الأجنبية".

وأشارت إلى أنه "سيتم توفير تعليم حضوري للراغبين فيه، على أن يتم وضع آلية تمكن الأسر الراغبة في ذلك، من التعبير عن هذا الاختيار". وتعليقاً على قرار الوزارة، دعا اتحاد آباء وأولياء

(فوق) وتلاميذ المعاهد الثانوية وطلبة الجامعات، والمتدربين في مراكز التكوين المهني، ويفرض البروتوكول الصحي العام للعودة إلى المدارس والجامعات أيضاً، القيام بعملية المراقبة والفرز عند مداخل المؤسسات التربوية والتعليمية والتكوينية. كما يحدد كيفية التصرف عند اكتشاف حالات مشتبه بإصابتها بفيروس كورونا، عبر عزل هذه الحالات في غرفة معدة لهذا الغرض، إلى حين حضور ولي أمر الطالب المصاب، بالنسبة للقاصرين.

وقال وزير الصحة محمد الحبيب الكتسو، إن توقيع الاتفاقية يأتي "في الوقت الذي يمكن تأجيل العودة المدرسية ببعض المناطق، جراء ارتفاع وتيرة تفشي كورونا بها.. سيتم التواصل مع ممثلي المجتمع المدني والسلطات الجهوية فيها".

وبدورها، قالت مديرة الطب المدرسي والجامعي أحلام قزارة، إن العودة للمدرسة سيوازيها اتباع العديد من الإجراءات، بينها ارتداء الكمامات، وأوضحته قزارة أن الاتفاق تم فيه الأخذ بتجارب عالمية لدول مرت بتجربة

المساء، خلال الأسابيع القليلة الأولى من حياة الرضيع، وعادة خلال طفرة نموه. ويمكن أن يحدث هذا للمرة الأولى عندما يكون عمر الرضيع يومين أو أربعة، عندما يتغير إنتاج اللبن، وليس هناك ما يدعو إلى القلق من الرضاعة المتواصلة في المساء فهي مرحلة تنقضي من تلقاء نفسها. والرضاعة هي مسألة تخضع كثيراً للظروف الفردية، وبالتالي سوف تجد الأم والرضيع وتيرة خاصة بهما. ويتعين على الأم تجنب الشعور بالاستياء من القواعد التي تشير إلى أنه يجب عليها إرضاع صغيرها على فترات معينة أو كل بضع ساعات. وعملية الإرضاع عندما يكون الصغير جائعاً هي أهم طريقة لضبط إنتاج اللبن وفقاً لاحتياجاته.

وأكد أنه يمكن للمشورة بشأن الرضاعة الطبيعية أن تساعد الأمهات على بناء الثقة مع احترام ظروفهن وخياراتهن الفردية. كما أنها "تمكن المرأة من التغلب على التحديات ومنع ممارسات التغذية والرعاية التي قد تتداخل مع الرضاعة الطبيعية المثلى".

جمال

زيت الاستحمام يعمل على ترطيب البشرة الحساسة

أوردت مجلة "فرويندين" الألمانية أن زيت الاستحمام "Shower Oil" يتمتع بالعديد من الفوائد للبشرة؛ حيث إنه يعمل على تنظيف البشرة بنعومة وبرفق.

وأضافت المجلة المعنية بالصحة والجمال أن زيت الاستحمام يعد مثالياً للبشرة الحساسة وبشرة الأشخاص الذين يعانون من التهاب الجلد العصبي، حيث إنه يخلو من المواد العطرية والمواد الحافظة ويعمل زيت الدش على ترطيب البشرة وإمدادها بالدهون،



الرضاعة المتكررة تجهد المرأة حديثاً العهد بالأمومة

دائماً. تحتاج الأمهات إلى الدعم للبدء بالرضاعة الطبيعية والاستمرار بها". ولفت المسؤولون الأمميان إلى أن خدمات المشورة الماهرة أو المتفرسة يمكن أن تضمن حصول الأمهات والأسر على هذا الدعم، إلى جانب توفير المعلومات والنصائح والطمأنينة التي يحتاجها لتغذية أطفالهن بأفضل طريقة.

نساء كثيرات يشعرن بالقلق من أن اللبن لن يكون كافياً، ولكن ما يعرف بالرضاعة المتكررة ليس مدعاة للقلق

وأكدت المديرية التنفيذية لليونسيف هنرييتا فور، والمدير العام لمنظمة الصحة العالمية الدكتور تيدروس أدهانوم غيبريسوس، في بيانهما المشترك حول أهمية الرضاعة الطبيعية "على الرغم من أن الرضاعة الطبيعية عملية طبيعية، إلا أنها ليست سهلة

وتقول ماريا فلوتكوتس التي ترأس شبكة ألمانيا معنية بالحياة والصحة "إنه أمر طبيعي خلال الأيام أو الأسابيع القليلة الأولى للرضع أن يحتاج وجبة متعددة الجرعات على مدار عدة ساعات". ومن المهم أن تكون الأم على دراية أن هذا ما يحدث مع رضيعها. وتحدث الرضاعة المتكررة في الأساس في

والرضاعة الطبيعية جيدة ومهمة ولكنها يمكن أن تكون أيضاً مجهداً، لاسيما إذا ما كان رضيعك يريد فجأة أن يرضع كل 60 أو 30 دقيقة؛ وقد تبدأ نساء كثيرات حديثاً العهد بالأمومة الشعور بالقلق من أن اللبن لن يكون كافياً، ولكن ما يعرف بالرضاعة المتكررة ليس مدعاة للقلق.

ليس هناك ما يدعو للقلق

